

إسم المحامي : م. ن.
إسم السجن : شطة + جلبوع
تاريخ الزيارة : 2004/8/29

1 - في سجن شطة التقيت مع م. ر. والذي تبين أنه محجوز في العزل منذ خمسة أيام قبل الزيارة، م لم يكن يعرف شيئاً عن التطور الذي حصل قبل الزيارة و المتعلق بسجن عسقلان و لكنه يؤكد أن موقف الأسرى في شطة على الأقل حين كان بينهم هو التمسك بالإضراب ، وكما في كل سجن آخر ، الإدارة تمنع الملاح عن المعتقلين، و تشتت تقديم العلاج للمرضى بكسر الإضراب ، لكن موقف الأسرى هو رفض ذلك و تفضيل الاستمرار بالإضراب ، في سجن شطة ما بين 130-140 أسير.

هنالك عدة حالات مرضية مقلقة و خاصة لدى شقيقين من طوباس من عائلة (ع) حيث يعاني احدهما من مرض في القلب و لا يتلقى العلاج، و الآخر يعاني من البروتستاتا ، كذلك الأمر بالنسبة لمعتقل من قفيلية من عائلة (خ) حيث يعاني من آلام في المفاصل، و عدة حالات لا يتذكر ماهر أسماء مرضى و لا يلقون العلاج.

2 - في سجن جلبوع كلاً من (ح.ج) و (ي.م) .
ح. ح موجود في قسم 3 و يفيد أن قسم 3 تحول في نظر الإدارة إلى قسم للذين كسروا الإضراب بعد تناولهم وجبات الجلوكوز إلا أن (ح) يؤكد أنه رغم ادعاءات الإدارة فإن نزلاء القسم يواصلون الإضراب مثلهم مثل باقي الأسرى، أغلبية نزلاء قسم 3 الأصليين تم إخلاؤهم إلى أقسام أخرى و ذلك بهدف تركيز هذه الحالات في قسم 3.

في قسم 36 هنالك 15 غرفة في كل غرفة 9 أسرى.

أبلغت (ح) بالموقف من خطوة عسقلان و هو يؤكد أن الموقف في جلبوع هو الإضراب المستمر حتى النهاية.

هنالك حالات مرضية عديدة و بدأت بعض أعراض الإضراب تعكس نفسها على بعض الحالات. هناك مثلاً (ج.ن) من طولكرم ظهر عنده انتفاخ في الكلى، و هناك البعض ممن يعانون من أمراض القلب، إلا أنهم يمتنعون عن التوجه للعيادة بسبب موقف العيادة و إتباع أساليب المساومة كما ذكرت.

(ي.م)، موجود في قسم 5 ، أبلغته الموقف بخصوص خطوة عسقلان، و ذلك بروح البيان الذي صدر والذي أرسلتموه لي، موقفه يعكس الموقف العام القاضي بالإصرار على استمرار الإضراب .

(ي) يكرر ما يقوله الآخرين حول سلوك و ممارسات الإدارة : منع الأملاح ، التفتيش الاستقزازي مع تعرية المعتقلين ، الامتناع عن تقديم العلاج في العيادة إلا إذا وافق المريض على كسر الإضراب .

ي.م ذكر عدة حالات ممن تدهورت حالتهم الصحية : (ي.ش) من طوباس يعاني من قرحة، و في الأيام العادية كان يعيش على الحليب و البسكويت ومع الإضراب تقاوم وضعه ، الصليب الأحمر زاره في نفس اليوم الذي كنت فيه و نقلوه على حمالة إلى غرفة الصليب الأحمر .

وهناك 4 آخرون من المرضى نقلوا إلى قسم 3 .

مخلص وسبعة آخرون موجودون في العزل و من بينهم (ت،ر) .

كرر (ي) نفس الحديث عن منع الأملح عن الأسرى ، وهو أمر أصبح معروفاً في كل السجون و أكد على ظاهرة استمرار المرضى في الإضراب ورفضهم مقايضة العلاج بكسر الإضراب .

حتى يوم 2004/8/29 الوضع العام جيد و يقوم الأسرى باستغلال ساعة الفورة.

نقلت (ي،م) الموقف في أعقاب خطوة عسقلان إلا أنه أكد أن موقف الأسرى هو رفض الخطوة ومواصلة الإضراب .

لاحظت أن هناك سياسة جديدة لدى الإدارة و هو التباطؤ في إدخال المحاميين و قد استغرق انتظاري حتى دخلت حوالي ساعتين و كذلك اتباع سياسة المماطلة في إحضار السجناء للزيارة .

م.ن